ولو فحصنا جيداً في هذه السمات لوجدنا من الصعب جداً تمثل مثل ذلك بمدراء المدارس، وذلك نجد أن الحديث عن المدير الناجح في مجتمعنا عليه الأخذ بنظر الاعتبار العوامل المؤثرة، الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، والحضارية التي تؤثر في طبيعة الأفراد وسلوكهم ولا ننظر إلى المدير الناجح نظرة مجردة أو مطلقة.

ولذلك يرى(فيدلر) إن هناك مسائل أساسية وواقعية إذا ما تحلى بها المدير يمكن أن يكون موفقاً في قيادته منها:-

1- أن يكون مؤمن بأسلوب التخطيط والبرمجة العلمية وعدم الركود وترك الأمور غامضة والاعتماد على الآخرين. وإنما على المدير أن يحدد ويوضح الأهداف ومراحل العمل ويخضع ذلك إلى برنامج زمني يبين تاريخ البدء والانتهاء.

2- اتجاهه نحو العلاقات الإنسانية في العمل: ونعني بذلك اهتمامه بأعضاء هيئة التدريس، ويراعي مشاعرهم وتجاوب مع مشاكلهم في داخل وخارج المدرسة ويشاركهم في الأهداف وبرمجة العمل حتى يشعر كل واحد منهم بتحمله المسؤولية ويشعرهم بقيمتهم وهذا ما يعزز درجة الانتماء واعتزازهم بالعمل.

3- أن يكون للمدير سلطات وصلاحيات كافية فنية وإدارية ومالية تمكنه من إنجاز أعماله بالشكل الصحيح.

الإدارة المدرسية والعلاقات العامة:

الإدارة المدرسية الناجحة هي التي تستطيع أن تمد جسور التعاون التربوي بينها وبين الأسرة في البيئة المحلية المحيطة بها وفي ما يلي أهم العناصر الأساسية التي ينبغي على الإدارة المدرسية إقامة علاقات عامة معها:

1- علاقة الإدارة بالمديرية العامة للتربية. أن المدرسة مرتبطة إدارياً وفنياً بها تمتثل لأوامرها وتوجيهاتها، وتطلب منها الكتب والقرطاسية ووسائل الإيضاح،

وتقديم النقل من مدرسة إلى أخرى، وتكملة ملاك المدرسة، والإدارة المدرسية بشخص مديرها معنية أن تعطي المديرية العامة للتربية صورة صادقة عن واقع المدرسة كما أن المدرسة من حقها أن تطلب الدعم المعنوي في حل مشكلاتها والدعم المادي إذا اقتضى الحال من المديرية العامة للتربية. ومما يجدر الإشارة إليه أن إدارة المدرسة ينبغي عليها أن تتمتع بشخصية استقلالية لكي لا تذيب شخصية المدرسة من أجل إرضاء المدير العام.

2- علاقة إدارة المدرسة بالهيئة التعليمية: ينبغي أن تكون قائمة على أسس ديمقراطية اشتراكية أساسها التعاون والانسجام بين الإدارة والمعلمين ليلقون واجباتهم الرسمية وتنفيذها عن طريق إدارة المدرسة من خلال الاجتماعات التي تعقدها الإدارة ويجب أن تكون هذه الاجتماعات فضلاً عن إبلاغ الهيئة التعليمية بالتعليمات والأوامر، أن ينجم عنها تعزيز الألفة والمحبة ليتحقق التعاون المشترك.

3- علاقة إدارة المدرسة بأولياء أمور التلاميذ: تتحقق بين المدير وأولياء الأمور عن طريق ما يلي:

أ. الرسائل والتقارير التي ترسلها إدارة المدرسة إلى أهل التلميذ.

ب. دعوة الآباء إلى المدرسة خلال النشاطات اللاصفية في المدرسة.

ج. دعوة الآباء للاجتماع في (مجلس الآباء والمعلمين – أو الأمهات).

4- علاقة إدارة المدرسة بالتلاميذ: تعمل الإدارة المدرسية على توطيد العلاقات التربوية والفكرية بين التلاميذ والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ وتوطيد هذه العلاقة عن طريق الاجتماعات الدورية، والأنشطة اللاصفية كتحية العلم يوم الخميس أو إقامة المعارض، إن ما تؤكد عليه المدرسة في العلاقة إرشاد التلاميذ لفهم أنفسهم وبيئتهم واستغلال مواهبهم، ونمو إمكانياتهم لتنمية شخصياتهم في مواجهة المشكلات المختلفة التي تواجههم في المدرسة أو في

الحياة العامة، وتدريب التلاميذ على الطاعة والاحترام، والاهتمام بمجالس المعلمين والآباء التي تشكلت في عام 1961 ولقد سبق أن ذكرنا أن المجلس يتكون من أعضاء الهيئة التعليمية والمدير والمعاون ومن أباء التلاميذ أو الأمهات أو من كليهما في المدرس المختلطة، حيث تم انتخاب هيئة إدارية رئيسها أحد الآباء ونائبه مدير المدرسة وأحد المعلمين سكرتيراً وستة أعضاء من الآباء، وتجتمع الهيئة الإدارة عدة مرات في السنة، لتضع منهج العمل السنوي الذي يهدف إلى تطوير المدرسة كتقديم مساعدات وخدمات تربوية وتعليمية واجتماعية تعود على المدرسة والمجتمع بالنفع لها.

أهداف مجالس الآباء والمعلمين

1- التلاحم والتفاعل بين البيت والمدرسة.

2- تنمية العلاقة بين المدرسة والبيئة المحلية التي تحيط بها.

3- مجال خصب في بث الوعي الاجتماعي والثقافي.

4- تذليل معوقات العملية التربوية وتسييرها.

الانضباط والنظام المدرسي:

تعني كلمة الانضباط: تعويد التلميذ على العمل المنتظم الذي يعدل من سلوكه لكي يسير في المسار الصحيح وذلك تتمة التزامه بالقوانين والأنظمة التعليمات الذي ينجم عنها الإصلاح ويمكن تقسيم الانضباط المدرسي إلى أربعة أنواع:

أ- الضبط المباشر.

ب- الضبط الغير مباشر.

ج- التعديل.

د- الثواب والحوافز.